

الفصل الثالث

الماء يد ٥٢

استعماله في الأغراض الصناعية

- إن الماء المستعمل للأغراض العادية والصناعية يصبحه بعض المشاكل . ويهم المهندس أن يعرف مصادر الماء وطرق فحصه وتنقيته ويختلف الماء المستعمل لأغراض الشرب العادية عن المستعمل في الأغراض الصناعية . لذلك فإن تحديد مصدر الماء له أهميته في إختيار موقع المصانع فثلا :
- ١ - يتعين جعل الماء يسراً المعد لاستعماله في دور الغسيل تفاديا من الإسراف في إستعمال الصابون .
 - ٢ - يتعين جعل الماء يسراً المعد لاستعماله في القزانات (الغلايات) لمنع رواسب كبريتات الكالسيوم وكربونات الكالسيوم على جدران القزانات .
 - ٣ - تتطلب مصانع الورق خلو الماء من الحديد لما يحدده من البقع على الورق كما يتعين تفادي كل زيادة في أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم .
 - ٤ - يتعين تجنب إستعمال الماء المحتوى على الكبريتات والقلويات والكربونات والتراكات والبكتيريا في مصانع تكرير السكر لاستعماله في بلورة السكر حتى لا يكون متميعا ولا يتخلل أثناء وجوده في الخازن .
 - ٥ - تحتاج الخازن إلى ماء صالح للشرب محتوى على حد أدنى من المواد العضوية التي يمكن أن تؤثر على الحميرة .

٦ — والماء الذي يستعمل في الصباغة يتبعن خلوه من الحديد واحتواه على قليل من العمر تقادياً من تكون يقع غير قابلة للذوبان من شأنها أن تتصف على المنسوجات ظللاً من الألوان غير نظيفه غالباً ما تلوّتها .

٧ — تحتاج مصانع الصوف والقطن إلى ماء يسر لغاية تقادياً من الاسراف في كمية الصوف وغير جدوى في غسيل الغزل .

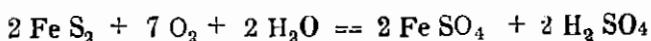
تأثير الماء على الصخور والمعديات :

١ — تذوب بعض الصخور والمعديات في الماء مثل كلوريد الصوديوم والجبس .

٢ — تتماًء بعض المعديات في الماء مثل الجبس اللامائى حيث يتتحول إلى جبس كاكب $\text{Ca}_2\text{SO}_4 \cdot 2\text{H}_2\text{O}$ مع تعدد — وكذلك الاوليفين يتتحول إلى سريلنتين مع زيادة في الحجم .

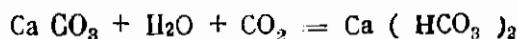
٣ — الاكسجين الدائب في الماء يؤكسد مع تماًء بعض الأكسيد Fe_2O_3 Oxidation and hydration إلى أكسيد الحديد الأحمر Fe_2O_3 مع وجود الماء يتتحول إلى الليمونيت $\text{Fe}_2\text{O}_3 \cdot 2\text{H}_2\text{O}$.

كذلك كبريتور الحديد كسب الذي يوجد عادة في الطينات بتآكسد مع التحليل مكوناً كبريتات الحديدوز .

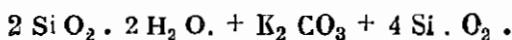
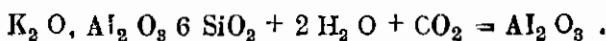


٤ — ثانى أكسيد الكربون الذائب في الماء .

يتحول الكربونات غير الذائبة إلى بيكربونات مثل كربونات الكالسيوم



وَكَذَلِكَ بَعْضُ أَنْوَاعِ السُّلْكَاتِ تَسْهِلُ بِوَاسْطَةِ ثَانِي أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ مُثَلُّ
الْفَلْسِبَارِ الْبُوتَاسِيُومِ يَتَحَوَّلُ إِلَى طِينَاتٍ .

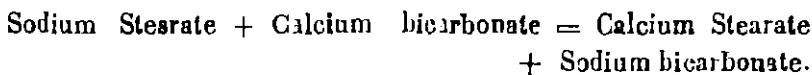


الماء العسر Hard water

يقال عن الماء أنه عسر عندما يتفاعل مع الصابون ليكون راسب أبيض **Scum** دون أن يحدث رغوة بسهولة - وهذه خاصية الماء المحتوى على أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم ويكون الماء يسراً عندما يكون مع الصابون رغوة سهلة ويتكون الصابون من أملاح الصوديوم او البوتاسيوم المستمدة من احماض عضوية معينة مشتقة من الدهون (احماض دهنية) مثل حمض ستريك **Oleic acid** وحمض البالmitيك **Palmitic acid** وحمض الأوليك **Stearic acid**

ان الصابون في الماء (يسبب وجود الأملاح الذائبة في الماء) يخفيض من الشد السطحي **Surface tension** للماء وعلى ذلك يكسب المحلول خاصية تحويل الدهن إلى مستحلب وتكسير جزيئات الشوائب والماء المصبن سرعان ما يكون رغوة وبذلك تميل جزيئات الشوائب والشحوم في التراكم في السائل

اما الراسب أبيض الذي تكون عند تفاعل الماء العسر مع الصابون فهو عبارة عن أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم وال الحديد للحامض الدهنية عندما تتفاعل سيترات او بالينات او اوليات الصوديوم والبوتاسيوم (الصابون) مع أملاح الكالسيوم الذائبة في العسر طبقاً للمعادلة الآتية :



هذه الأملاح غير القابلة للذوبان تمنع ووقف رغوة الماء ، ومن ثم كان من الواضح عدم ملاءمة الماء العسر لأغراض الغسيل لأنه ربما يزول الكالسيوم في الماء بتفاعله مع الصابون لا يكون ثمة بقية للاهتراف المحلول فيفقد وظيفته كمنظف ويعنى ذلك أن الماء العسر ينفع إلى اسراف شديد في الصابون .

العسر Hardness

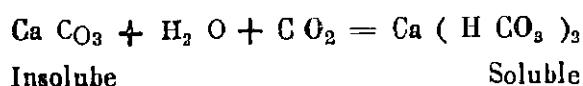
يعرف عادة بأنه الخاصية المانعة لتكوين الرغوة مع الصابون إذ يتكون بدلاً منها رواسب متجلبة غير قابلة للذوبان وهذه الرواسب المتجلبة هي أملاح الكالسيوم المشتقة من حامض الاستياريك أو المركبات المائية .

العسر نوعان :

١ - عسر مؤقت : Temporary hardness ويعرف بأنه العسر الممكن إزالته بالغليان .

١ - أسبابه :

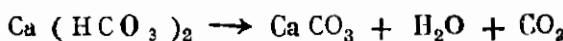
١ - وجود يكربونات الكالسيوم كـ (يدكـ٤) الذائبة ، وإلى درجة أقل من ييكربونات المغنيسيوم ما (يدكـ٤) وفي المناطق التي توجد بها صخور كربونات الكالسيوم كالطباشير والحجر الجيري ينبع ثانٍ أكسيد الكربون (كـ٤) الموجود في الجو في الماء ويحول المحلول الذي به كربونات الكالسيوم إلى ييكربونات الكالسيوم التي تذوب .



٢ - وجود ييكربونات الحديد (يدركا_٢) مشتق مع كربونات الحديد
لـ كـ اـ الـ تـ ذـوبـ فيـ المـاءـ الـ حـيـويـ عـلـىـ ثـانـيـ أـكـسـيـدـ الـ كـرـبـونـ ليـكـرـ بـونـاتـ
الـ حـيـدـ وـ هـذـاـ الـ أـخـيـرـ يـتـرـسـبـ عـلـىـ شـكـلـ اـيـدـرـ كـسـيـدـ حـيـدـ مـائـيـ يـلـتـصـقـ بـالـمـسـوـجـاتـ
وـ يـتـخـافـعـ عـنـهـ الـ حـيـدـيدـ :

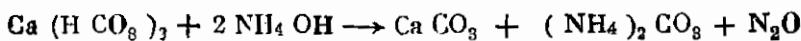
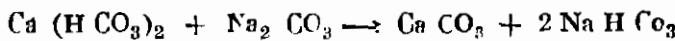
ب - ازالتـهـ :

١ - الغـليـانـ : تـتـحـلـلـ الـ يـيـكـرـ بـونـاتـ . تـتـرـسـبـ الـ كـرـبـونـاتـ الـ عـادـيـةـ



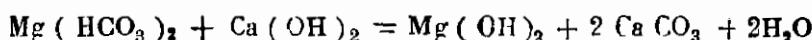
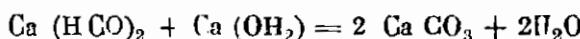
وـ تـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـ طـرـيقـةـ فـيـ إـزـالـةـ الـ عـسـرـ لـلـاستـعـمـالـاتـ الـ عـادـيـةـ . لـاـتـسـتـعـمـلـ هـذـهـ
الـ طـرـيقـةـ فـيـ الـ غـلـيـاتـ لـأـنـهـ تـرـكـ طـبـقـةـ عـلـىـ جـدـرـانـ الـ غـلـيـاتـ .

٢ - اضـافـةـ صـودـاـ الغـسـيلـ اوـ اـيـدـرـ كـسـيـدـ الـاـمـونـيـومـ



تـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـ طـرـيقـةـ لـازـالـةـ الـ عـسـرـ فـيـ الـاسـتـعـمـالـاتـ الـ عـادـيـةـ وـلـكـنـهاـ لـاـتـسـتـعـمـلـ
فـيـ الـأـغـرـاضـ الصـنـاعـيـةـ كـتـنـقـيـةـ الـمـيـاهـ لـلـشـرـبـ لـأـنـهـ طـرـيقـةـ غالـيـةـ الثـمنـ .

٣ - اضـافـةـ اـيـدـرـ كـسـيـدـ الـكـالـسيـوـمـ تـضـافـ مـنـهـ الـكـمـيـةـ الـلـازـمـةـ بـالـضـبـطـ
فـحـسـبـ لـأـنـ الـمـزـيدـ مـنـ الـجـيـرـ يـسـبـ عـسـراـ أـشـدـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ سـابـقاـ .



٤ - الـطـرـيقـةـ التـبـادـلـيـةـ لـلـاـيـوـنـاتـ (ـالـبـرـمـيـوتـ)ـ
وـفـيهـ يـسـمـحـ لـلـمـاءـ بـأـنـ يـرـ عـلـىـ سـلـكـاتـ الـأـلوـمـيـوـمـ وـالـصـودـيـمـ الـمـائـيـةـ الـحـيـبـيـةـ
كـالـآـتـيـ :

Sodium — aluminium silicate + Calcium bicarbonate =
Calcium — aluminium silicate + Sodium bicarbonate

Calcium — aluminium silicate + sodium chloride =
Sodium — aluminium silicate + Calcium chloride

وافية استعمال هذه الطريقة هو :

١ - تعطى ماء خال من العسر تماما

٢ - سهلة الاستعمال .

٣ - تحتاج إلى مساحة بسيطة .

٤ - تستعمل في درجات الحرارة العادمة .

٥ - لا تكون رواسب .

٦ - عسر دائم : Permanent Hardness

يعرف بأنه العسر الذي لا يمكن التخلص منه بالغليان .

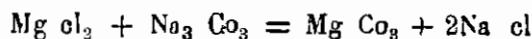
أ) أسبابه :

وجود كبريتات الكالسيوم (كالب) و كلوريد الكالسيوم (كالكل)
الذائبة . وبدرجة أقل إلى ما يقابله من مركبات المغنيسيوم وكذلك سلسلات
هذه المعادن .

ب) إزالته :

لا يمكن التخلص من العسر الدائم بالغليان ولا بالإضافة الجير أو البارود كسيد
الأمونيوم لأن مثل هذه الطرق لا ت العمل على ترسيب الكالسيوم والمغنيسيوم
وانما يكون التخلص منه كالتالي :

١ - صودا الغسيل Washing Soda ص. ل ١٠٠ ندر ١



٢ - طريقة البرميقويت :

كاكب ا، + سلكات الصوديوم والالومنيوم المائية = سلكات الكالسيوم والالومنيوم المائية + ص كاكب ا

٢ - مخلوط من كربونات الصوديوم وايدروكسيد الصوديوم (بدلاً من ايدروكسيد الكالسيوم) ولمساعدة ترسيب الراسب وخصوصاً عند وجود املاح المغنسيوم يضاف عادة الومينات الصوديوم ص لو ا، وهذا الأخير يساعد في إزالة العسر الناتج من السلكات بترسيبيها .

٤ - سادس هيتا فوسفات الصوديوم (ص فواه) Sodium hexa meta phosphate (Na PO₃)₆ وهي ترسب الكالسيوم على شكل فوسفات الكالسيوم كاكب (فواه) غير الذاتية بدون الحصول على ايدروكسيد الصوديوم في التواجد وتستعمل في إزالة العسر في الغلايات ودور الغسيل .

٥ Ca SO₄ + 6 Na PO₃ + 6 H₂O = 3 Ca₃ (PO₄)₂ + 3 Na₂ SO₄
و كذلك المغنسيوم يتربّض على شكل فوسفات المغنسيوم وايدروكسيد .

المغنسيوم :

درجة العسر . يعبر عن عسر الماء بدرجات كل منها تمثل جزء من كربونات الكالسيوم كاكب او ما يعادله من املاح الكالسيوم والمغنسيوم في مائة ألف جزء من الماء .

وبالاضافة إلى الأملاح التي تسبب الماء العسر . توجد كميات مختلفة من
الملح الصوديوم ، الحديد و اكسيد السليكون و اكسيد الالومينيوم .

ويوجد بجانب ذلك مواد معلقة غير عضوية مثل الطينات وعضوية مثل
المواد النباتية والحيوانية ومواد ملونة وبعض الغازات الذائبة في الماء مثل ثاني
اكسيد الكربون والاكسجين وكبريتور الأيدروجين .

يمكن تلخيص الشوائب الموجودة في الماء إلى ما يلى :

١ — املاح لا يمكن إزالتها بالترسيب او الترشيح وهي تكون معظم
الشوائب الموجودة في الماء الطبيعي . هي املاح بيكربونات وكبريتات
وكلوريات الكالسيوم والمغنيسيوم و كلوريد وكبريتات الصوديوم وهي التي
تسبب كل الاضرار الناتجة من استعمال الماء للأغراض الصناعية واملاح عضوية

٢ — مواد غروية ولها خاصية الالتصاق على سطوح المواد المرسبة
ولازالة هذه المواد تستعمل مواد مجمعة مثل ايدرو اكسيد الالومينيوم .

٣ — مواد معلقة التي يمكن إزالتها بالترشيح .

٤ — غازات ذائبة وتنقسم إلى قسمين :

أ) غازات ذوابانها يقل بارتفاع درجة الحرارة وهذه يمكن إزالتها بالتسخين.

ب) غازات تحتاج إلى معاملات كيميائية مثل الغازات الحامضية التي
يمكن معادلتها بأكسيد الكالسيوم او كربونات الصوديوم .

٥ — البكتيريا والجراثيم وكمية الشوائب الموجودة في الماء او مقدار
ما تحتويه هو الذي يحدد استعمال الماء الخام بدون ضرر .

تنقية مياه الشرب أو مواد المياه في المدن :

Purification of drinking water or of town supply

لا يصلح للاغراض الخاصة بموارد مياه المدن الماء النقى كيابوايا فلا هو ممكن الحصول عليه ولا هو مرغوب فيه . وإنما المطلوب هو ماء الحالى من أية شوائب تجعل الماء مضرًا بالصحة . إن الماء المأخوذ من آبار عميقه لا يحتاج إلى تنقية ، أما الماء المأخوذ من الآبار والأنهار الضحلة (غير العميقه) فلا يصلح للشرب دون معالجة إذ يكون ملوثا بما تحمله المجاري وبمواد عضوية متحللة . وقد تحمل هذه جراثيم الكوليرا والتيفود وغيرها وآهم المواد التي وجدت ذاتية في الانهار هي :

- ١ — يذكر بونات الكلسيوم وأحياناً المغنيسيوم .
- ٢ — كبريتات وأحياناً كلوريد المعادن السابقة .

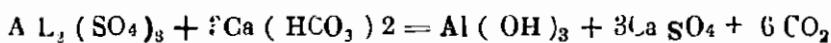
ولم يعرف عن العسر انه ضرار بماء الشرب ولكن وجود اليكربونات يجعل للماء في الواقع مذائقاً مستساغاً ويمنع تآكل الأنابيب الرصاصية .

وأكثر الطرق شيوعاً لتنقية المياه المعدة للشرب وللأغراض المنزلية هي طريقة الترسيب في خزانات كبيرة على ان يتبع ذلك بالترشيح خلال طبقات من الرمل وهو ما يسمى الترشيح في مرشحات رملية ومرشحات الرملية بطبيعة فتحها صاف نقى والمهم هنا إزالة المواد الصلبة الكبيرة من الرمل وغسلها واستعماله مرة أخرى ولذلك نجد انها لا تزيل المواد الغروية والبكتيريا ولكن تزال هذه المواد عند معاملة الماء بالكيابوايات .

وهناك أنواع اخرى من المرشحات السريعة مثل :

Rapid pressure filter, Rapid gravity filtration

وفوائد هذه المرشحات هي سهولة الكشف عليها وعملية الترشيح لاتتأثر بتغير الضغط وتمكن بناؤها بخرسانة مسلحة بثمن رخيص وهذه المرشحات تستعمل فيها الكوراتز الذي له حجم معين مسلسل ثم جمع الترشيح بسرعة على طبقة من الرمل ويغسل بالتقليب بهواء مضغوط أو ميكانيكيًا ثم غسله بالماء نقى. وتم عملية الترميم الترسيب بازالة معظم المواد المعلقة وبعض الأجسام العضوية. غالباً ما يمزج الماء قبل ترشيحه بالكيات اللازمه من المواد المروية مثل كربونات الألومنيوم الشبه أو أية مواد كيميائية أخرى يعتمد في اختيارها إلى حد كبير على طبيعة الماء، فكربونات الألومنيوم تتفاعل مع بيكربونات الكالسيوم فتكون أيدروكسيد الألومنيوم غير الذائب؛ هذا الأخير يرسب حاملاً معه الجزيئات الغروية المعلقة التي لا يت肯ز إزالتها بالترشيح بالرمل حسب المعادلة والغرض من هذه المواد هو إزالة مواد معينة مذابة وكذلك الشأن بالنسبة للمواد المعلقة التي لا يسهل التخلص منها بطريق الترسيب أو بطريق الترشيح كالبكتيريا وأنواع الطينا - الباعمة.

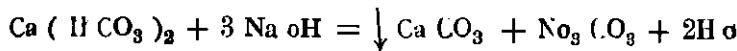
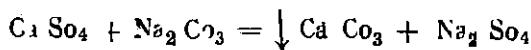


تأثير المدوب: أيدروكسيد الألومنيوم المترسب يأخذ معه المواد الغروية المعلقة بعده طرق :

١ - إدمصاص m لمواد الغروية على أيدروكسيد الألومنيوم .

٢ - تبادل الشحنة الموجودة للمواد الغروية بالشحنة السالبة الناتجة من أيدروكسيد الألومنيوم المترسبة أولاً والنتيجة أن أيدروكسيد الألومنيوم بترسب ومعه المواد الغروية بشكل يمكن فصلهم بالترشيح وتجري إزالة هذه المواد من الماء على نطاق واسع بطريقه الجير وطريقه البرمويد ولكن كربونات

الصوديوم وايدروكسيد الصوديوم لا يستعملان لأن كبريات الصوديوم
وكربوناته يبقىان في المحلول كنواتج التفاعل :



و غالباً ما يتعين بعد الترسيب تكريير المياه لقتل البكتيريا و تسمى عملية التعقيم
ويستعمل في ذلك أنثر بسيط من العوامل المؤكسدة مثل الكلور (كل_₂)
والأوزون (أ_₃) .

تنقية الماء للاغراض العلمية :

Purification of water for Scientific purposes

١ - ماء مقطمر ذو درجة نقاه عالية .

٢ - ماء نقى على درجة كبيرة جداً من النقاة يستخدم في قياسات التوصيل

للكهرباء و يعرف بماء التوصيل Conductivity water

١ - فالماء النقى المطلوب للاغراض الكيميائية يحضر بتقطيره : وهذا الماء
على درجة كافية من النقاة بحيث يصلح لكافية الأغراض الكيميائية العادية إلا
أنه يحتوى على آثار من الأملاح وعلى غازات ذائبة أهمها النوشادر وثاني
أكسيد الكربون .

٢ - و ثمة أيضاً ماء نقى يحضر بازالة المواد العضوية النتروجينية التي يتسرّب
منها آثار من النوشادر عند التقطير وذلك بتمير رغاز الكلور في ماء مغلق مقطمر
لمدة نصف ساعة و يخرج الكلور بالغليان ويضاف إليه بمنجنات البوتاسيوم

وأيدرو كسيد بوتايسيوم ويقطر الماء باستعمال مكثف القصدير ويجمع الماء النقي في قوارير زجاجية بعد تعریضها للبخار ومعالجتها مراراً بالماء لازالة كافة القلوبيات الذائبة .

ولا يزال الماء المحضر بهذه الطريقة يحتوى على بعض الغازات كشوائب مثل ثاني أكسيد الكربون (CO_2) ويمكن التباين من الأخير وإزالتها بإجراء عملية التقطر في جو من الهواء خال من ثاني أكسيد الكربون (بتعريض الهواء للتجفيف) ويمكن أيضاً الحصول على ماء نقي جداً بطريقة التبريد للماء المقطر وجمع النجع المتكون وتبقى المواد الذائبة في الماء الذي لم يتجمد .

استعمال الماء في غلايات البخار (المولد البخاري) :

Water for steam generator :

وعندما تكون الحاجة ماسة إلى البخار ، يتم ذلك في غلايات كبيرة يغلى فيها الماء بصورة مستمرة ويُسخن البخار منها وتعرض الغلايات إلى ما يأتي :

١ - الصدأ (الناك) Corrosion

٢ - تكون القشور Scale formation

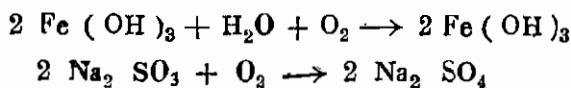
٣ - نوع من الناك (الصدأ في وجود القاعدة) Embrittlement

٤ - الزبد (الرغوة) Foaming

ومن أهم الشوائب التي توجد عادة في المياه الداخلة في الغلايات المواد المسبيه للعسر فضلاً عن الغازات والزيوت والشحوم .

١ - الغازات : هذه الغازات من الأهمية بمكان لأنها مذشطة للناك أو الصدأ .

وأهم هذه الفازات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون ويمكن تقليلها بالطرق الطبيعية برفع درجة الحرارة والضغط المنخفض وبالطرق الكيميائية بأمرار الماء على خراطة حديد وأضافة كبريتيت الصوديوم حيث يتم التفاعل الآتي :



ويصداً وبذلك تخلص من الأكسجين وبعد ذلك يمكن التخلص من هذا الصدأ وكذلك يمكن التخلص من ثاني أكسيد الكربون بالطرق المتبعة في تيسير الماء .

والاكسجين هو السبب الأول في عملية التآكل في الغلاية ولذلك يجب إزالة الهواء الذائب وذلك بواسطه الغليان للماء فنجد أن ذوبان الأكسجين في الماء حوالي ٧ سم^٣ لكل لتر في درجة ٢٠° ويقل هذا الذوبان لدرجة أنه يصبح صفر في الماء المغلي وهناك صدأ نتيجة تحليل نتيجة الزيوت الدهنية Fatty oils وبعض المواد العضوية مكونة مواد حامضية ويمكن إزالتها (الزيوت الدهنية) بطريقة التجمع والتريشيج بالإضافة مواد قلوية .

٢ — الزيوت أو الشحوم : ان وجود الزيوت أو الشحوم ضار الى أقصى حد لأنها تكون طبقة زيتية على سطح المعدن تعمل على رفع درجة الحرارة وقد تؤدي الى الانفجار فضلا عن تعطيل كفاية تقل الحرارة تعطيلاما ويزال الزيت بواسائل ميكانيكية .

٣ — العسر : مؤقت و دائم .

ان الاعتراض المهم على وجود الأملاح المساوية لعسر المياه المغذية للغلايات

وجود أملاح كلوريد المغنيسيوم في الماء ونظرا لأن الحرارة والضغط يحولان كلوريد المغنيسيوم إلى أيدركسيد المغنيسيوم وحمض الكلورديك، والأخير يتفاعل مع الحديد مكوناً كلوريد الحديد الذي تكون مرة أخرى أيدركسيد والأخير يتفاعل من الحديد مكوناً كلوريد الحديد الذي يتحول إلى أيدركسيد الحديد وحمض الكلورديك مرة أخرى . ويمكن للكبريتات المغنيسيوم أيضاً أن تتحول إلى حمض الكبريتيك وعلى العموم فإن أملاح الكالسيوم لا تسبب صدأ . ولكن تكون قشوراً على جدار الفلايات ، وتسبب كبريتات الكالسيوم وسلكات المغنيسيوم والكالسيوم قشوراً صلبة متآسكة متتصقة إنتصاقاً تاماً بجدار الفلايات . وسبب ذلك هو أن قابلية الذوبان للكبريتات الكالسيوم تقل بارتفاع الحرارة ولذلك كان أول ما يحدث التشييع في اشد موضع حرارة وهو الملامس للمعدن ويكون هناك طبقة متبللة متآسكة ويتوقف طبيعة القشور على نوع العسر الموجود : واما كربونات الكالسيوم وايدروكسيد المغنيسيوم فترسب في داخل السائل وهذا ما يفسر عدم تكون قشرة متآسكة وذلك لأن ذوبانها يزداد بارتفاع درجة الحرارة . ولذلك فإن حالة التشييع تكون في كتلة الماء نفسها قبل ان تصل إلى السطح وعلى ذلك تترسب على شكل حبيبات معلقة في الماء .

وينطوي تكون هذه القشور على العيوب الآتية :

- 1 - ان هذه الطبقة المتكونة موصل ردى للحرارة إلى الماء في داخل الفلاية ولذلك تعمل عمل العازل ومن ثم فإن الحرارة تذهب هباء وتقل كفاية الفلاية وهذه الطبقة الرديئة التوصيل بين الماء والمعدن تعنى أن المعدن لم يبرد بجاوره للماء ومن ثم يمكن ان ترتفع حرارته فائقة الارتفاع وهو ما يؤدي إلى ترعة استهلاك الفلاية مما افضى في ظروف كثيرة إلى حدوث انفجارات . وخصوصاً في الفلايات الحديثة التي تستعمل فيها الضغوط العالية ودرجة الحرارة العالية .

٢ — لهذه القشور والمعدن درجات تمدد وتقلص متباينة بالحرارة فإذا انخفض مستوى الماء في الغلاية وسال فيه ماء بارد فقد تنشق القشرة وينساب الماء البارد في الشقوق فيقابل معدن الغلاية البالغ الحرارة وربما افضى إلى احتراق الغلاية .

٣ — قد يحدث أيضاً أن تسبب الرواسب انسداد أنابيب التغذية بالمياه تدريجياً وتسبب انفجارات الغلاية .

كذلك عسر الماء يسبب صدأ الغلايات وذلك لورود بعض الأملاح مثل كلوريد المغنيسيوم وكبريتاته التي بسبب وجودها مع الماء حامض وبتاً كل الحديد وهذه تسبب نقاط ضعيفه في الجدار وتؤدي هذه إلى انهيار الغلاية .

٤ — الزبد (الرغوة) : إن الماء العسر لا يحدث القشور فحسب وإنما يحدث الرزد أيضاً . ومعظم الطرق المستعملة في تيسير الماء ينبع عنها تكون ص، كب، إ، ص كل وغيرها من الأملاح المتألة القابلة للذوبان . وتأخذ الأملاح الذائبة في الزيادة في المحلول إلى أن يتتشبع ثم تبدأ في الترسيب وعدم حدوث ذلك يؤخذ جزء من هذا الخبث واحلال مكانه ماء نقي والحالات الآتية تؤثر على تكوين الرغوة في الغلاية وتحديد أكبر تركيز التي يسمح للغلاية لكي تعمل .

١ — تصميم الغلاية .

٢ — طبيعة الحمولة من الماء من تكون البخار فجأة .

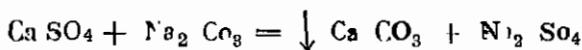
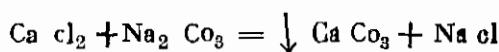
٣ — تركيب الماء الداخل للغلاية من حيث وجود المواد غير العضوية والعضوية .

يتعين دائماً أن يكون ثمة تقدير دقيق لتركيز الماء معدة للاستعمال في

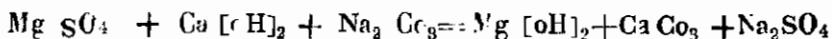
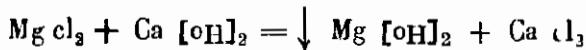
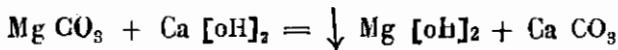
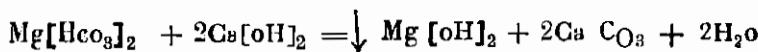
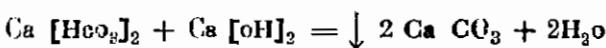
الغلاية أما إذا كانت الشوائب المتخلفة التي تكون القشور لا تتجاوز ١٨٠ جزء في المليون فيمكن مباشرة المعالجة في نفس الغلاية أي معالجة داخلية.

١ - **المعالجة البدائية** : للحيلولة دون تكون طبقة متساكنة في داخل الغلايات

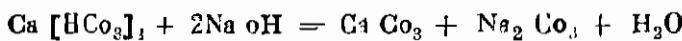
١ - كربونات الصوديوم و يؤدي إلى رسوبي الأملاح بصورة غير متساكنة أي كربونات الكالسيوم.



٢ - أيدروكسيد الكالسيوم كـ (أيد) يستعمل أحياناً لإزالة العسر . فإذا كانت ثمة أملاح المغنيسيوم فانها ترسب على شكل أيدروكسيد ما (أيد) وهذه مماثلة لكربونات الكالسيوم كـ (أيد) لاتكون قشرة صلبة.



٣ - أيدروكسيد الصوديوم ولو أنها تمنع ترسيب سلكات المغنيسيوم ولكنها مقنعة في منع قشور كبرياتات الكالسيوم إلا أن أيدروكسيد الكالسيوم تذوب بكثرة وفي بعض الأحيان تترسب على شكل قشرة متساكنة في جدار الغلاية



٤ - وكثيراً ما يستعمل الجرافيت ويدوّن أن له مفعولاً طبيعياً فهو يخترق القشور التي تغدو بذلك لينة فتسهل إزالتها.

ب - المعالجة الخارجية : هذه الطريقة هي المجدية ويمكن استخدامها فيما يلى:

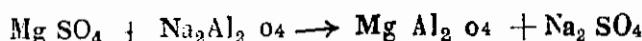
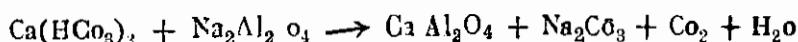
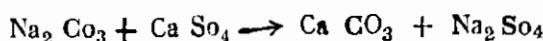
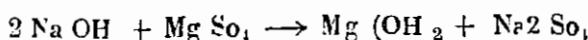
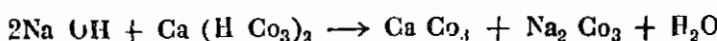
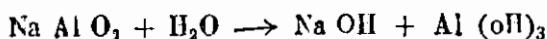
١ - فالتسخين يستخدم في إزالة العسر المؤقت حيث يتحلل البيكربونات إلى كربونات.

٢ - يضاف الجير بكمية محددة حسائياً لازالة العسر المؤقت.

٣ - كربونات الصوديوم لازالة عسر الماء بنوعيه.

٤ - الجير و كربونات الصوديوم ويستعمل أحياناً ايدروكسيد الصوديوم بدلاً من الجير لإزالة العسر الدائم.

٥ - فنجد أن ايدروكسيد الكالسيوم يزيل العسر المؤقت، يحول بيكربونات الكالسيوم إلى كربونات الكالسيوم وبيكربونات المغنيسيوم إلى ايدروكسيد المغنيسيوم ونجد كربونات الصوديوم تزيل العسر الدائم ويمكن تحسين هذه الطريقة وزيادة كفاءتها باضافة كميات صغيرة من المونات الصوديوم لأنها تزيد من سرعة التفاعل ويزداد الترسيب.



ولذلك تقلل من استعمال ايدر و كسيد الكالسيوم ويضاف أولاً المونات الصوديوم ثم الجير ثم الصودا .

٥ - الطريقة التبادلية للابونات برمبو نيث (زيليت Natural Zeolite) للتخالص من العسر بنوعيه .

٦ - سادس ميما فوسفات الصوديوم (إزالة العسر الدائم) .

التآكل (الصدأ في وجوف القاعدة) Embrittlement

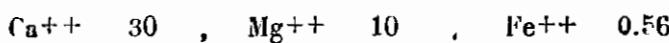
هو أحد أشكال التآكل أو الصدأ ويظهر بحدوث تشظقات دقيقة تبدأ عادة في ثقوب الورشمة وهي شأنها أن تضعف المعدن إلى حد بعيد .

أسبابه :

قد يكون وجود مزيد من كربونات الصوديوم صماماً محلاً للاعتراض فالتحلل باضافة الماء ينشأ عن تكوين ايدر كسيد الصوديوم الذي يحتمل أن يؤدي إلى صدأ خطير في المعدن وتفادياً من التركيز غير الضروري لكربونات الصوديوم وفي الوقت نفسه دون تكوين قشور صلبة من الكبريتات يستعمل سادس ميما فوسفات الصوديوم .

مسائل

عينة من الماء تحتوى على العناصر الآتية معبرا عنها بالملليجرام في اللتر :



أ - احسب العسر الكلى للماء معبرا عنه بالملليجرام كربونات كالسيوم في اللتر .

ب - إذا كان $\frac{1}{\text{من الطن}} \text{ من أكسيد الكالسيوم النقى ٨ جنيهات فأحسب تكاليف إزالة العسر لعشرة آلاف لتر من الماء } (\text{Mg} = 24, \text{Fe} = 56, \text{Ca} = 40)$

ا- حل

$\text{Ca}^{++} \equiv \text{CaCO}_3$	$, \text{Mg}^{++} \equiv \text{Ca}^{++} \equiv \text{CaCO}_3$	$\text{Fe}^{++} \equiv \text{Ca}^{++}\text{CaCO}_3$
40	100	24
30	?	10

$$100 \quad 65 \quad 100$$

$$? \quad 0.56 \quad ?$$

$$\text{Hardness due to Ca}^{++} = 30 \times 100/40 = 75 \text{ mgm CaCO}_3 / \text{litre}$$

$$\rightarrow \quad \rightarrow \quad \rightarrow \quad \text{Mg}^{++} = 10 \times 100/24 = 41 \quad \rightarrow \quad \rightarrow \quad \rightarrow$$

$$\rightarrow \quad \rightarrow \quad \rightarrow \quad \text{Fe}^{++} = 0.56 \times \frac{100}{56} = 1 \quad \rightarrow \quad \rightarrow \quad \rightarrow$$

$$\text{Total hardness} \quad = 117 \text{ mgm CaCO}_3 / \text{litre} \rightarrow$$

b)

1 unit Ca^{++} need 1 CaO

Ca^{++} need CaO

$$40 \quad 56$$

$$30 \quad ?$$

1 \rightarrow $\text{Mg}^{++} \rightarrow 2 \rightarrow$

$\text{Mg}^{++} \quad 2 \text{ Ca O}$

$$24 \quad 2 \times 65$$

$$10 \quad ?$$

1 unit Fe++ need 2 CaO	++	2 CaO
	56	2×56
	0.56	?

$$\therefore \text{wt. of CaO needed For Ca}^{++} = 30 \times 56 / 40 = 42 \text{mgm/l}$$

$$\Rightarrow \text{wt. of Mg}^{++} = 10 \times 24 / 12 = 46 \text{mgm/l}$$

$$\Rightarrow \text{wt. of Fe}^{++} = 0.56 \times 112 / 0.56 = 112 \text{mgm/l}$$

$$\text{total wt. of CaO needed For 1 litre} = 89.12 \text{mgm/l}$$

$$\Rightarrow \text{wt. of CaO needed For 10,000 litres} = 89.12 \times 10,000$$

$$= 891,200 \text{ mgm}$$

$$= \frac{891200}{100} \text{ gm} = 8912 \text{ gm}$$

$$= 8912 / 1000 = 8.912 \text{ kgm}$$

$$= 0.008912 \text{ ton}$$

$$\therefore \text{Price} = 0.008912 \times 8 = 0.07$$